المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 —— Online ISSN 2790-1254
العدد 7A لسنة 2022
No. 7A – December 2022

أثر استخدام نمط التلميحات البصرية في خفض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى الاطفال

أ.م.د.سوزان عبدالله محمد
م.د.ضحى بدر مفتن
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الأطفال

الملخص

يهدف هذا البحث الى التعرف على اثر استخدام نمط التلميحات البصرية في الحد من اضطراب قصور الانتباه مع فرط النشاط لدى اطفال الرياض من عينة البحث، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة من اطفال روضتي (بيتي الثاني، الرياحين) في محافظة بغداد، تألفت من (20) طفل وطفلة تم توزيعهم على مجموعين تجريبية وضابطة، كل مجموعة منهما تألفت من (10) اطفال ممن يعانون من اضطراب قصور الانتباه مع فرط النشاط، تم تشخيصهم بمساعدة معلماتهم داخل الصف وفقا لمقياس (الدارس، الداهري، 2010) الذي تم تبنيه مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة على بعض فقراته بما يتناسب مع واقع الطفل في المجتمع العراقي وبيئته، ويضم المقياس (35) فقرة موزعة على ثلاثة محاور تمثل اعراض الاصابة باضطراب (ADHD)، وتم تطبيق نمط التلميحات البصرية على المجموعة التجريبية باستخدام مجموعة من الرموز والاشكال الهندسية، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية اثر للتلميحات البصرية في خفض قصور الانتباه لدى الاطفال ذوي (ADHD).

الكلمات المفتاحية:- قصور الانتباه، فرط النشاط، ، التلميحات البصرية.

The effect of using visual cues on reducing attention deficit hyperactivity disorder in children

Asst. Prof. Dr. Suzan Abdullah Mohammed
Dr. Dhuha Badr Meften
University of Baghdad/ College of Education for Girls/ Kindergarten Department

Abstract

This research aims to identify the effect of using the pattern of visual cues in reducing attention deficit hyperactivity disorder among kindergarten children, To achieve this goal, a sample of the children of my kindergarten (My Second Home, Al-Rayaheen) was selected in the province of Baghdad. It consisted of (20) boys and girls, who were divided into two groups, the experimental and the control group, Each group of them consisted of (10) children who suffer from attention deficit hyperactivity disorder, who were diagnosed with the help of their teachers in the classroom according to the scale (Al-Darris, Al-Dahri, 2010) that was adopted with some minor modifications to some of its paragraphs, in line with the reality of The child in Iraqi society and its environment .The scale includes (35) items distributed on three axes representing symptoms of ADHD, and the pattern of visual cues was applied to the experimental group using a set of symbols and geometric shapes (ADHD).

Keywords:- attention deficit, hyperactivity, lack of focus, impulsivity, visual cues.

المقدمة:

تحتل مرحلة الطفولة المبكرة مكانة مميزة بين مراحل الطفولة الاخرى، وهو ما يبرر غزارة الدراسات التي تتناول بالبحث والتقصي كل ما يتعلق بسلامة الطفل من الناحية النفسية والاجتماعية خلال هذه المرحلة العمرية، اذ اثبتت الدراسات بان مراحل الطفولة المبكرة ما قبل المدرسة قد يتحدد من خلالها

مستقبل الفرد برمته، وعلى الرغم من ان اللعب احد السمات البارزة للطفل خلال مراحل عمره الاولى، وهو وسيلته للتنمية والتعلم بالممارسة، بما يطور من قدراته العقلية والبدنية والاجتماعية، الا ان هذه الحركة والنشاط يشترط ان يكون في حدود المعقول، وبخلاف ذلك تكون الحركة الزائدة عن الحاجة والغير مبررة للطفل مؤشرا على اصابته باضطراب قصور الانتباه مع النشاط الزائد، وهي حالة مرضية اطلق عليها العديد من التسميات خلال العقود الاخيرة نتيجة تقاربها مع العديد من الاضطرابات او المتلازمات النفسية والعصبية الاخرى، من حيث الاعراض والاسباب.

وقد سعى العلماء والباحثين في مجال علم النفس والعلوم الاجتماعية الى تكثيف الدراسات حول سبل العلاج النفسي للحد من مخاطر هذا الاضطراب على الطفل، ولما كانت المؤثرات البصرية احد اكثر الادوات فعالية في جذب انتباه الافراد عموما والطفل على وجه الخصوص، لذا ارتأينا توظيف نمط التلميحات البصرية كأسلوب علاجي للحد من اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى الاطفال.

الفصل الاول

اولا// مشكلة البحث:

يعد اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الاطفال او ما يعرف علميا بـ (ADHD)، احد اكثر الامراض او الاضطرابات السلوكية والنفسية شيوعا بين الاطفال، سيما في مراحل ما قبل المدرسة، والتي من شأنها التأثير في الطفل المصاب سلبا سواء فيما يتعلق بسلوكياته او تلقيه للعلوم التربوية والمعرفية، وحتى في علاقته بأقرانه من الاصدقاء والزملاء في الرياض. (يوبي، 2015، 1).

وقد اثارت هذه الظاهرة اهتمام العلماء والباحثين، فضلا عن القائمين على عملية تربية الطفل، نظرا لما قد يتسبب به هذا النوع من الاضطرابات من حرج للوالدين احيانا، بسبب اثاره السلبية، فيما يتعلق بحالة الطفل الصحية والسلوكية والمعرفية والنفسية، وعدم قدرة الاباء على مساعدة الطفل على التحكم بسلوكياته، او التعامل معه وتوجيهه على نحو سليم، مما يؤدي بهم احيانا الى الانسحاب من بعض المناسبات الاجتماعية خشية الحرج. (العاسمي، 2008، 54).

ويرى بعض العلماء بان هذه الحالة لا تكيف ضمن صعوبات التعلم، اذ هي مشكلة سلوكية توجد لدى الاطفال الذين يكونون في العادة مفرطي النشاط والاندفاع، فلا يستطيعون التركيز على امر معين لبضع دقائق، وقد يدرك الطفل المصاب في كثير من الاحيان مشكلته، الا انه يعجز عن السيطرة عن تصرفاته واندفاعه. (يحيى، 2008، 13).

لذا يمكن توظيف التلميحات البصرية بصفتها اداة توجيه نحو الاستدلال والتمثيل والتعلم والتنشيط، لمجموعة العمليات المعرفية لدى الاطفال المصابين بقصور الانتباه وفرط الحركة، ولتحقيق هذا الهدف يستلزم الامر تفاعل بين الاطفال عينة البحث والتلميحات البصرية المخصصة (السيد واخرون، 2018، 227)، اذ اشارت العديد من الدراسات الاكاديمية والعلمية الى ان التلميحات البصرية يمكن ان تساهم بشكل ايجابي في جذب انتباه الطفل وزيادة تركيزه نحو المثيرات البصرية المستهدفة، مما يعزز تحقيق الهدف المنشود من وراء البصريات المستخدمة في هذا النموذج. (عبد الكريم، 2021، 561). وبالتالي فان مشكلة البحث الاساسية تدور حول الاجابة عن التساؤل الاتي: **مدى فاعلية استخدام التلميحات البصرية في الحد من اضطراب قصور الانتباه مع فرط الحركة لدى الاطفال؟.**

ثانيا// اهمية البحث:

تعد التلميحات البصرية احد ابرز العوامل الموجهة للإدراك والانتباه عن طريق استثارة المتعلم من خلال التلميحات، وهو ما يفسر اهتمام الباحثين والعلماء في العقود الاخيرة بهذا المتغير، لارتباطه بعوامل معرفية وعصبية ومن ثم تأثيره في النشاط المعرفي للإنسان بشكل عام والطفل على وجه الخصوص

(صلاح الدين، 2013، 15)، حيث اكدت نتائج العديد من الدراسات الحديثة على اهمية التلميحات البصرية ونجاعتها في تنمية العديد من المهارات والمفاهيم للأطفال، سيما اولئك ممن هم في مرحلة الطفولة المبكرة، ما قبل المدرسة، فالذاكرة البصرية للطفل تعد من اهم العوامل العقلية المؤثرة في المسار المعرفي (شترة، 2013، 6)، حيث يمكن توظيفها في تنمية مهارات التعلم ومعالجة بعض المشاكل والاضطرابات النفسية والعصبية التي يعاني منها الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

ويشير (السيد واخرون، 2018، 227) الى ان توظيف التلميحات البصرية كأداة توجيه واستنتاج واستدلال لتنشيط العمليات المعرفية لدى الطفل داخل بيئته التعليمية، ينمي وبشكل فعال التمثيل المعرفي المرن ويعزز من ادراكه، فضلا عن زيادة الثراء المعرفي لديه عن طريق تنظيم الصورة الذهنية، والتي بدورها تساهم بنقل المعنى بشكل اوضح ومن ثم الرفع من جودة القيمة المعرفية المضافة.

ومما يجدر الاشارة اليه بهذا الصدد ان اراء العلماء والباحثين والمختصين في العلوم النفسية والطب النفسي قد تضاربت بشأن طبيعة هذا الاضطراب، نظرا لتداخل بعض اعراضه مع العديد من الاضطرابات والمتلازمات الاخرى، اذ يرى (Biederman & Sprich,1991:308)، بأن اضطراب (ADHD)، اضطراب مستقل له اسبابه واعراضه الخاصة به، وهذه الاخيرة لا تتداخل مع غيرها من الاضطرابات التي يعاني منها الاطفال، في حين يرى (Hinshaw, 1994:9)، بان اعراضه هي ذاتها التي يعاني منها الاطفال المصابين بمتلازمة (السلوك المضاد للمجتمع والتحصيل الدراسي المنخفض)، ونتيجة التطور الكبير في مجال الطب النفسي والعصبي في اواخر القرن العشرين، وتكثيف الدراسات حول هذا الاضطراب ولعل ابرزها دراسة ماك-كلور، (Macclur,1993)، ودراسات باركلي وزملاءه (Barkley et al, 19990, 1993,1998)، والتي حققت طفرات هائلة لما انتهت اليه من نتائج علمية حول هذا الاضطراب، تخض عنها استبدال تسمية هذه المتلازمة من (النشاط الحركي المفرط "Hyperkinetic"، الى (نقص الانتباه مع النشاط الزائد او دونه)، Attention Deficit & Hyperactivity Disorders". (العاسمي، 2008، 56).

وهي التسمية التي تبناها صراحة الدليل التشخيصي الثالث والرابع لجمعية الطب النفسي الامريكية (BSM) والذي اشار الى نوعين من اضطراب نقص الانتباه، الاول مصحوب بالنشاط الزائد، والاخر يعاني فيه الطفل المصاب بنقص انتباه دون ان تظهر عليه اعراض فرط النشاط او النشاط الزائد. (الحجار، 2004، 76).

ومما سبق فان اهمية هذه الدراسة تتمثل في جانبين، الاول معرفي اذ انها دراسة علمية تصنف ضمن الدراسات النفسية والاجتماعية الحديثة التي تبحث في واحدة من احد اكثر الاضطرابات شيوعا بين اوساط الاطفال في مراحل الطفولة المبكرة، وقد تلازم الطفل حتى مرحلة البلوغ اذا لم يتم العلاج منها في مراحل مبكرة من عرم الطفل، لذا تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على النظريات المعرفية والادبيات السابقة التي تناولت هذا النوع من الاضطرابات ومحاولة الافادة منها فيما يخص دراستنا هذه.ومن جانب اخر فهي دراسة تجريبية تعكس واقع اطفال الرياض من ذوي متلازمة نقص او قصور الانتباه مع فرط النشاط (ADHD)، سعيا للخروج بنتائج حقيقية حول مدى تأثير استخدام نمط التلميحات البصرية في الحد من هذا الاضطراب، وبالتالي يمكن ان تكون ما انتهت اليه الدراسة من نتائج ذات فائدة للجهات المختصة من مؤسسات معنية وباحثين في هذا المجال، فضلا عن توجيه انضار الاباء نحو اعراض هذا النوع من الاضطرابات واكثرها انتشارا بين الاطفال، والذي عادة ما يصعب تشخيصه بدقة خلال السنوات الاولى من عمر الطفل لتداخل بعض مضاعفاته مع العديد من الاضطرابات الاخرى.

ثالثا// اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استخدام نمط التلميحات البصرية في الحد من اضطراب قصور الانتباه مع فرط النشاط لدى اطفال الرياض من عينة البحث.

رابعا// فرضيات البحث:- تم بناء البحث الحالي على التحقق من مجموعة الفرضيات التالية:

1- لا توجد فروق في المجموعة الضابطة قبل وبعد تنفيذ البرنامج في الدرجة الكلية لمقياس قصور الانتباه.
2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المجموعة التجريبية قبل وبعد تنفيذ برنامج خفض قصور الانتباه لدى الاطفال.
3- لا يوجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تنفيذ برنامج خفض قصور الانتباه لدى الاطفال.

خامسا// حدود البحث:

1- الحدود الزمنية:- استغرقت هذه الدراسة الفترة الممتدة بين (2020/11/19) ولغاية (2022/2/10).
2- الحدود المكانية:- تم تطبيق الدراسة على عينة من اطفال الرياض، المسجلين في روضتي (بيتي الثاني، الرياحين) في محافظة بغداد.

سادسا// التعريف بمتغيرات البحث:

1- التلميحات البصرية:

عرفها (الرشيدي، 2012، 7) بانها "مجموعة رموز بصرية كالدوائر والاسهم والالوان، والتي لا ترتبط بالمحتوى التعليمي الا انها تضاف لنصوص تعليمية عادة بهدف التوضيح وايصال المعلومة للمتعلم بشكل اعمق".

ويعرفها (Vanichvasin, 2021, 35)، على انها "معالجة لبيئة عرض مجموعة من المؤثرات البصرية والتي تستهدف اثارة الدافعية لدى المتعلم لجذب انتباهه وتركيزه نحو المثيرات البصرية المختارة، والتفاعل معها لتحقيق هدف منشود".

اما (السيد واخرون، 2018، 4) فيرون ان التلميحات البصرية هي: "استخدام مثيرات بصرية كاللون او الحركة في المجال الادراكي لتحقيق افضل نتائج من خلال استثارة ادراك المتعلم".

اما إجرائيا فيمكن تعريفها على انها الدرجة النهائية التي يحصل عليها الاطفال عينة البحث نتيجة اختبار التلميحات البصرية الذي تم اجراءه على العينة.

2- اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD):

يعرفه (احمد، 2008، 155) بانه "نشاط حركي حاد طويل المدى، يفقد الطفل معه السيطرة على تحركات جسمه، مما يجعله يقضي معظم وقته بالحركة المستمرة، وغالبا ما تكون هذه الحالة نتيجة اصابة الدماغ، او لأسباب نفسية، وتظهر عند الاطفال في مراحل مبكرة ما قبل المدرسة".

وعرفته الجمعية البريطانية لعلم النفس بانه "اضطراب عصبي نفسي يتمثل بضعف الانتباه المصاحب للنشاط الزائد والاندفاعية لدى الطفل المصاب، بما لا يتلاءم مع المرحلة النمائية العمرية للطفل، مما يسبب اعاقة ذات دلالة في التفاعل الاجتماعي والمستوى المعرفي، وعجز في السلوك المنظم والمنتج، ويمكن ان يستمر مع الطفل الى مرحلة البلوغ والرشد".
(مجدي، 2015، 8).

ويعرفه (Downdney&Taylor,1997, 206)، بانه "ارتفاع حاد في مستوى النشاط الحركي لطفل بصورة غير طبيعية، يصاحبها عدم القدرة على التركيز بشكل ملحوظ، مع عدم القدرة على ضبط النفس واقامة العلاقات المتوازنة مع اقرانه من الاطفال والاسرة، وقد تقترن احيانا بصعوبات التعلم".

اما اجرائيا فان اضطراب قصور الانتباه مع فرط النشاط يتمثل هو الدرجة النهائية التي يحصل عليها الطفل نتيجة استجابته للمقياس المستخدم في هذه الدراسة لهذا الغرض.

الفصل الثاني
الاطار النظري والدراسات السابقة
اولا// التلميحات البصرية:

تعد التلميحات البصرية احد وسائل جذب الانتباه وتعزيز تركيز المتلقي من خلال استخدام بعض المؤثرات البصرية التي تستثير ادراك المتلقي، سعيا لتحقيق هدف معين يستهدفه القائم بهذه العملية، وفيما يلي سنسلط الضوء على اشكال وصور التلميحات البصرية ومن ثم التعريج على ابرز النظريات العلمية والتجريبية التي حاولت تفسيره.

1- انواع التلميحات البصرية:

لا يمكن ذكر جميع صور التلميحات البصرية على سبيل الحصر، اذ ان هناك العديد من الانماط والصور والاساليب المختلفة المستخدمة للتلميحات البصرية بحسب الحاجة، وبما يحقق اكبر قدر ممكن من الاهداف، لذا نجد الدراسات التي اجريت بهذا الصدد قد تفاوتت من حيث انواع التلميحات البصرية، فهناك من يرى بان التلميحات البصرية التي يمكن استخدامها لجذب انتباه المتلقي اذا كانت الكلمات المراد تمييزها ضمن فقرة مكتوبة، فأنها تكون اما بإمالة الخط، او تضليله، او وضع خط تحته، بينما اذا كان نصا بمفرده فيمكن حينئذ اجراء التلميح من خلال وضع النص داخل شكل او قالب محدد، وهذا الشكل ذاته يتميز بمجموعة خصائص تميزه عن باقي النص مثل تغيير اللون، وشكله، او تعبئته بنقش او صورة او اضافة ضل او انعكاس...، وغيرها من التأثيرات البصرية التي يمكن اجراءها. (عبد الكريم، 2021، 578).

اما (Dwyer, 1978, 160) فيرى بان التلميحات البصرية تضم على سبيل الحصر "الاسهم والالوان، التظليل، التأثيرات البصرية، التظليل، الحركة، حجم الاطار، وضع النص داخل دائرة، كثافة المؤثرات البصرية، الاسئلة، والتمثيل".

في حين عدد (Cecilia, Jackson, 2009, 7) انواع التلميحات البصرية متمثلة بالمؤثرات اللفظية، الالوان، الخطوط، الاسهم، الوميض، الموقع المكاني، التحديد، الحركة المميزة.

اما (فاروق، 2000، 25)، فيشير الى ان هناك نوعين من التلميحات البصرية، في محاولة لاختزال جميع العناصر السابقة وعدم ذكرها على سبيل الحصر، فالنوع الاول يشمل تلك التلميحات التي تهدف لتزويد المتعلم بالمثيرات الاضافية ذات الاتصال بموضوع التعلم، والتي من شأنها تعزيز فهم وادراك المتلقي للمعلومة وجعله اكثر تركيزا وانتباها.

في حين ان النوع الاخر من التلميحات البصرية هو ذلك الذي يهدف الى مساعدة المتلقي على تركيز انتباهه نحو المثيرات البصرية المستخدمة، والتي يفترض ان يدركها ويتعرف عليها لتحقيق الهدف المنشود منها. (مسعود، 2022، 185)، وقد استخدمت هذه الدراسة النوع الثاني من التلميحات البصرية، لملاءمته لغرض الدراسة وتحقيق اهدافها.

2- نظريات التلميح البصري:

- **نظرية الجشطالت "Gestalt"، التعلم بالادراك الحسي:**

تؤكد هذه النظرية على ان النصوص او الاشياء المتشابهة يتم ادراكها ككل، وعند تمييزها بطريقة معينة من خلال تغيير لون الخط او وضعها تحت خط او أي اجراء اخر، فان مثل هذا الاجراء يساهم وبشكل فعال في جذب انتباه المتلقي وزيادة فاعلية تركيزه نحو التلميح وسهولة ويسر ادراكه. (عبد الكريم،

2021، 582)، ويشير (عطية، 2013، 12)، الى ان "قوانين الادراك الجشطالتية كالتقارب والثبات والتشابه والاغلاق، يمكن تطبيقها في تصميم محتوى بصري لجذب انتباه المتعلم بشكل اكثر فاعلية، ومن هذه القوانين هو قانون التشابه "Similarity"، وان هذه النظرية يمكن الاستفادة منها وتوظيفها لتركيز انتباه المتعلم تجاه المحتوى الهام لتحقيق الادراك من خلال انتقاء المعلومات ذات الاهمية".

- **نظرية تكامل الملامح (Glade, Glade:1980):**

تفترض هذه النظرية ان الادراك البصري للمتعلم نحو اشكال ونماذج التلميحات يتم عبر مرحلتين، الاولى تتجسد في استخلاص ما تنطوي عليه العناصر من ملامح ادراكية. (حمدي واخرون، 2021، 296)، والثانية تتمثل في الانتباه الانتقالي نحو معالجة المعلومة التي يتضمنها التلميح، من خلال تجميع المعلومات من المشهد البصري مرة واحدة عن طريق الحركات القفزية للعين، مثل التحديد وتغيير اللون او الشكل. (محمد واخرون، 2018، 235).

- **نظرية الحمل المعرفي (Sweller, 1988):**

تجعل هذه النظرية من التعلم عملية تغير في شبكة معلومات ذاكرة الامد الطويل للمتعلم، والتي تؤثر في اداءه، حيث يتم معالجة المعلومات من خلال ما يطلق عليه "الذاكرة العاملة" ابتداء. (صالح واخرون، 2015، 451)، وقد عرف سوير الحمل المعرفي بانه "مقدار الطاقة العقلية اللازمة لمعالجة المعلومات المقدمة للمتعلم في وقت معين، وتمثل مقدار النشاط العقلي المفروض على الذاكرة في وقت ما" (عطية، 2011، 74)، وان الغاية من تصميم محتوى قائم على تلميح بصري هي تقليل الحمل المعرفي "الغير ضروري"، لتخفيف عبء الذاكرة العاملة للمتلقي، مما يوفر جهد عقلي اكبر لبناء مخططات معرفية لمساعدته على الربط بين مفردات المحتوى البصري، وبالتالي تنشيط تركيزه بدرجة اكبر نحو التعلم. (عبد الكريم، 2021، 584).

- **نظرية تجميع التلميحات (Dwyer, 1971):**

تؤكد هذه النظرية على ان هناك علاقة طردية بين زيادة عدد التلميحات وفاعلية التعلم وجذب انتباه المتلقي، فكلما زادت عدد التلميحات كلما كانت نتائج التعلم ايجابية بشكل اكبر، الا انه يشترك لتحقيق هذا الهدف ترابط المثيرات المستخدمة في التلميح البصري، بحيث يكمل كل منهما الاخر. (Kathie, 2003, 210)، وقد اشار (دوير، 1978) الى ان اضافة الالوان للمواد التعليمية استنادا لخطط محددة فانه سيكون بلا شك عاملا ايجابيا في رفع زيادة دافع التعلم لدى المتلقي، ويرفع من المثيرات التعليمية لديه، بشرط عدم تزاحم المعلومات في وقت واحد. (عطية، 2011، 143).

وقد وظفت جميع النظريات السابقة واخذت بنظر الاعتبار من قبل الباحثتان عند تصميم اختبار التلميح البصري الذي تم اعداده بالاستناد الى ما توصلت اليه نتائج الدراسات السابقة المماثلة، وما استندت اليه النظريات العلمية الحديثة، للخروج بأفضل النتائج المستهدفة من هذه الدراسة.

ثانيا// اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط (ADHD):

تتسم مرحلة الطفولة المبكرة بالميل الفطري للطفل نحو الحركة واللعب، وهي احد وسائل التعلم الفعالة للطفل السليم من خلال الممارسة واكتشاف الاشياء، بما ينمي قدرات الطفل البدنية والمعرفية والاجتماعية، الا ان الافراط في الحركة سيما اذا تزامن مع عدم القدرة على التركيز لفترة طويلة قد يكون مؤشرا على إصابة الطفل بمتلازمة (ADHD)، وهو احد الاضطرابات العصبية والنفسية الشائعة بين الاطفال في سن الطفولة المبكرة.

1- اعراض الاصابة بـ (ADHD):

هناك العديد من الاعراض التي يمكن من خلالها الاستدلال على اصابة الطفل باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط، وقد يتداخل بعض هذه الاعراض مع غيرها من الاضطرابات مما يصعب معه التمييز فيما بينهما، الا انه يجمع الباحثين والعلماء على ان هناك ثلاثة اعراض اساسية يمكن من خلالها تشخيص الطفل المصاب بـ (ADHD) وهي:

- **ضعف او قصور الانتباه:**

ويظهر في عدم قدرة الطفل على التركيز نحو المثير المقدم له لدقائق معدودة، اذ يمكن في بعض الاحيان لذوي (ADHD) التركيز على ما يقدم له من مثيرات بصرية، الا انه سرعان ما يفقد انتباهه بشكل سريع. (الدراس، الداهري، 2010، 70).

- **فرط النشاط، او النشاط الزائد:**

ويمكن ملاحظته من خلال عدم استقرار الطفل المصاب بهذا النوع من الاضطرابات، بحيث يبدو الطفل في حالة دائمة من النشاط، مما يجعله ينتقل من نشاط لآخر بشكل عشوائي دون تركيز، ويسبب للطفل مشاكل في ادارة سلوكه، وعادة ما يكون النشاط الزائد لا يتناسب وعمر الطفل المصاب بمتلازمة (ADHD). (Barkley, 2003, 5)، وبالتالي يتفق الكثير من الباحثين على ان عدم القدرة على التحكم بالذات تعد من ابرز الاعراض التي ضهر على ذوي هذا الاضطراب. (احمد، 2007، 38)، (مهدي، 2015، 53).

- **الاندفاعية:**

حيث يميل الاطفال ذوي (ADHD) للاستجابة للأشياء من دون تفكير، استجابة غير ذات صلة بالموضوع، وقد اكدت العديد من الدراسات التجريبية هذه الاعراض لدى المصابين بهذا الاضراب، لذا فلا بد للمرشد النفسي عند تشخيص هذه الحالة ان يأخذ بنظر الاعتبار عجز الطفل عن الانتباه لفترة زمنية، والنشاط الزائد وعدم الهدوء واستمرار هذه الحالة لفترة لزمنية بين ستة اشهر الى سنة. (العاسمي، 2008، 57).

وقد اكد الدليل التشخيصي الرابع لجمعية الطب النفسي في الامريكية (DSM-VI) لسنة 1994 ذات الاعراض الثلاثة، والتي يمكن من خلالها تشخيص الاصابة باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط.

2- النظريات المفسرة لاضطراب نقص الانتباه مع النشاط الزائد:

- **نظرية (Posner, 1994) للانتباه الطبيعي:**

قدم بوسنر ثلاث مكونات اساسية للانتباه، اطلق عليها "Attention Networks"، اي شبكات الانتباه، وهي (شبكة المعالجة او التحكم التنفيذي، شبكة التوجه او التحرك، وشبكة الانذار)، وتعد شبكة التحكم التنفيذي العنصر المسؤول عن اكتشاف المثيرات التي يتعرض لها الانسان، ومن ثم تضمينها للوعي الشعوري. (يوبي، 2015، 75)، اما شبكة الانذار فتضطلع بمهمة تهيئة الخلايا العصبية المخية، نحو الاستجابة للمثيرات التي يتم التعرف عليها من خلال الشبكة الاولى "المعالجة او التحكم"، بينما تقوم شبكة التوجيه بعملية توجيه تركيز الشخص نحو المثير الجديد، فضلا عن الفصل بين المثيرات. (Rabiner, 2000, 623)، وقد اجرى كل من (Berger, Posner,2000)، دراسة على عينة من الاطفال ذوي (ADHD)، وفق نموذج (بونسر، 1994)، انتهت نتائجها الى ان اسباب هذا الاضطراب تكمن وراء وجود "خلل في الدور الذي تقوم به الشبكات الثلاثة الرئيسية للجهاز العصبي في المخ والحبل الشوكي. (Rief, 2005, 12).

- **نظرية (barkley1997):**

استندت هذه النظرية على الحقائق المستنبطة من الدراسات السابقة التي اجريت على الاطفال ذوي (ADHD)، حيث اثبتت ان نقص الانتباه المصاحب للنشاط الزائد لدة الطفل انما يرتبط بالوظائف التنفيذية للمخ، وقد عرف هذه الوظائف بانها "تشير الى مجموعة الوظائف العليا التي تنظم السلوك الانساني وتوجيهه نحو هدف معين، وتشمل الذاكرة العاملة، المرونة المعرفية، اليقظة، التنظيم، التخطيط)، لذا خرج بنتيجة مفادها ان هذا الاضطراب يرتبط باضطراب نمائي في الوظائف التي تؤديها هذه العمليات، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال عدم قدرة المصاب بهذا الاضطراب على السيطرة على النفس وضبطها. (سالمي، 2019، 51).

- **النظرية المعرفية (Sergent, 1999):**

نظر سيرجنت لمشكلات الانتباه من منظور معرفي، لذا اطلق على هذه النظرية بالنظرية المعرفية، والتي تقوم على ان اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط يحدث نتيجة اختلال القشرة اللحائية في مخ المصاب، وهي المسؤولة عن الشعور بالاثارة، مما يصاحبه نقص في النشاط المعرفي والجهد المبذول. (مصطفى، 2011، 155)، والجهد وفقا لهذه النظرية هو "الطاقة اللازمة لتلبية متطلبات المهام المختلفة التي يتعاطى معها الفرد"، ومن ثم فان حدوث أي اضطراب في هذه الطاقة، ينتج عنه مشكلات ثانوية في سلوك الطفل، وهو ما يظهر لدى الاطفال ذوي (ADHD). (بوبي، 2015، 67).

وهو ما اكدته دراسة (عثمان، 1999)، و(الزارع، 2007) حيث انتهت الى وجود تلف في خلايا المخ، في النصف الكروي الايسر منه، والمسؤولة عن مراكز التعلم، الذاكرة، اللغة، التخاطب، الانتباه، النشاط الحركي للجسم كتحريك عضلات الوجه والكلام. (سالمي، 2019، 53).

ثالثا// الدراسات السابقة:

1- الدراسات ذات العلاقة بالتلميحات البصرية:

- **ابو زيد، 2022، "انسب انماط التلميحات البصرية في البرامج التعليمية الالكترونية لمقررات الحاسب الالي من وجهة نظر معلمي المرحلة الاعدادية":**

هدفت الدراسة للتعرف على انسب انماط التلميحات البصرية في البرامج الالكترونية المستخدمة في التعليم ضمن مقررات مادة الحاسوب، من وجهة نظر معلمي مرحلة الاعدادية، حيث اعد الباحث اداة استبيان لهذا الغرض تألفت من (16) فقرة تضمنت تلميحات بصرية للتعرف على الانسب منها وتوظيفها في البرامج التعليمية، تم تطبيق الاداة على عينة مكونة من (25) معلم ومعلمة، من ذوي الاختصاص في تدريس مادة الحاسوب، وقد توصلت الدراسة الى ان (التلميح البصري باللون، والتلميح بالفيديو، التظليل، والخط العريض) هي انسب التلميحات التي يمكن توظيفها في البرامج التعليمية لتدريس هذه المادة.

- **خميس، السيد، 2021 "كثافة التلميحات البصرية المرتفعة والمنخفضة بالانفوجرافيك التفاعلي في بيئة التعلم الالكتروني عبر الويب، واثرها على الطلاقة الرقمية وجودة انتاج صفحات الويب التعليمية":**

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بتطوير بيئة تعلم الكتروني عبر الويب تقوم على استخدام الانفوجرافيك التفاعلي، من خلال كثافة تلميحات بصرية مرتفعة ومنخفضة استنادا لمعايير التصميم وفق نموذج (خميس، 2007)، للتصميم والتطوير التعليمي، مستخدمين المنهج التجريبي، اذ اجريت الدراسة على عينة تألفت من (72) طالبة قسمت لمجموعتين، وقد انتهت الدراسة لى فاعلية بيئة التعلم الاكتروني

بشكل عام من حيث مهارات الطلاقة الرقمية وجودة انتاج صفحات الويب التعليمي لدى عينة البحث، من خلال حساب معدل تمكن الطالبات والتي وصلت (93%) بغض النظر عن كثافة التلميحات المستخدمة.

– عزال، ايات (2020)، "اثر اختلاف نمطي العرض الهرمي والخطي في الافصوصة الرقمية التفاعلية على تنمية مهارات التفكير البصري، دراسة ميدانية على اطفال الروضة بمحافظة القريان بالمملكة العربية السعودية:

لتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بوضع قائمة تتضمن مهارات التفكير البصري، كاختبار تحصيلي لقياس المهارات لدى اطفال الرياض، ومن ثم تصميم وانتاج مجموعة قصص لتنمية مهارات التفكير البصري لديهم، وقد طبق الاختبار على عينة تألفت من (75) طفل وطفلة من اطفال الرياض مقسمين وفق ثلاثة مراحل، وقد تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري من البحث، والمنهج التجريبي في الجانب التطبيقي منه، وقد اوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بعملية التفكير البصري لدى الاطفال في المراحل التعليمية، من خلال توظيف الافصوصة الرقمية التفاعلية في مرحلة رياض الاطفال لتنمية مهارات التفكير البصري لدى الاطفال.

2- الدراسات الخاصة بقصور الانتباه مع النشاط الزائد (ADHD):

– فرج، منى واخرون (2020)، "فاعلية برنامج تدريبي باسلوب منتسوري لتحسين الانتباه لدى الاطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة":

هدفت الدراسة الى تحسين انتباه الاطفال ذوي (ADHD)، عن طريق برنامج تدريبي باسلوب منتسوري، وقد شملت عينة الدراسة (20) طفل وطفلة من اطفال روضة الامين بمحافظة الدقهلية بمصر، ممن تم تشخيص اصابتهم باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، تم تقسيمهم الى مجموعتين، ضابطة وتجريبية كل واحدة منهم تألفت من 10 اطفال، وقد اظهرت النتائج وجود فقول ذات دلالة احصائية في القياس البعدي عند تشخيص اضطراب (ADHD) لمصلحة المجموعة التجريبية، لذا اوصت الباحثة بتطبيق اسلوب منتسوري في رياض الاطفال.

سالمي، منيرة (2019)، "دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التخفيف من اعراض فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه من وجهة نظر مستشاري التوجيه لولاية المسيلة":
لتحقيق هدف البحث تم اختيار عينة لتمثيل مجتمع البحث تألفت من (45) مستشارا للتوجيه المدرسي والمهني في ولاية المسيلة في الجزائر، من كلال الجنسين، باستخدام المنهج الوصفي بالإضافة الى اداة الاستبيان الذي تألف من (50) فقرة، والمقابلة، وبعد تحليل البيانات احصائيا انتهت الدراسة الى وجود دور متوسط لمستشار التوجيه التربوي والمهني في تخفيف اضطراب (ADHD) لدى تلاميذ المدرسة المصابين بهذا الاضطراب.
محمود، الصياد، 2016 "فاعلية اختلاف اسلوبين لجذب الانتباه في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط في خفض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والتحصيل المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية":
طبقت الدراسة على عينة قوامها (20) تلميذا وتلميذة من الصف الرابع ابتدائي ممن يعانون من اضطراب (ADHD)، بمدينة الدمام في المملكة العربية السعودية، وقد تم تقسيم عينة البحث وفق مجموعتين تجريبيتين تضمنت كل منهما (10) اطفال، وقد انتهت نتائج البحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي لمصلحة القياس البعدي للمجموعتين، اضافة الى انخفاض سلوك اضطراب نقص الانتباه مع النشاط الزائد لمصلحة القياس البعدي للمجموعتين.
– القحطاني، حنان (2016) "فاعلية برنامج قائم على الالعاب الصغيرة في تحسين بعض القدرات الحركية لدى عينة من اطفال الروضة المصابين بفرط الحركة بالمملكة العربية السعودية":

سعت الدراسة الى تطوير بعض القدرات الحركية لعينة من اطفال الرياض المصابين بفرط الحركة من خلال تصميم برنامج قائم على العاب الفيديو، وبيان فاعليته في الحد من تأثير هذا الاضطراب، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي من خلال تقسيم العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة والبالغ عددهم (30) طفل وطفلة، وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في جميع المتغيرات لمصلحة القياس البعدي، مما يشير لفاعلية البرنامج المستخدم في تطوير بعض قدرات الحركة لدى المصابين بفرط الحركة.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

منهج البحث:

بهدف تحقيق اهداف البحث والخروج بنتائج تلامس الواقع، ارتأت الباحثة الاعتماد على المنهج التجريبي، بصفته المنهج الانسب والاكثر دقة من وجهة نظر الباحثة لتحقيق اهداف البحث الحالي، اذ يعتمد دراسة "معالجة المتغيرات لتحديد ما اذا كانت التغييرات في احدها قد تؤثر في المتغير الاخر، لذا يعد المنهج التجريبي الافضل بين مناهج البحث في العلوم النفسية والاجتماعية" (حماد، 2008، 139)، لذا تم الاستعانة بهذا المنهج ذو القياس القبلي والبعدي، من خلال تقسيم العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة لاختبار الفروق بعد تطبيق اختبار التلميحات البصرية على العينة.

1- مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من أطفال الرياض في محافظة بغداد، قاطع تربية الرصافة الاولى بمرحلتيها الروضة والتمهيدي والبالغ عددهم (5127)[*]، والموزعين على (28) روضة منهم (2690) ذكور و(2437) اناث، كما موضح في الجدول (1) التالي:

جدول (1) عدد الرياض وعدد الأطفال حسب الجنس للمجتمع الأصلي للعام الدراسي 2020-2021

المديرية العامة للتربية	عدد الرياض	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
الرصافة الأولى	28	2690	2437	5127

2- عينة البحث:

في المرحلة الثانية اختيرت عينة عشوائية من قوائم بأسماء اطفال الرياض من عينة البحث، ولغرض تحديد الاطفال ذوي (ADHD)، قمنا بشرح المقياس لمعلمات الروضة المسؤولات عن تعليم الاطفال داخل الصف، لتحديد الاطفال الذين يعانون من قصور في الانتباه مع فرط النشاط، وقد تم تحديدهم وتوزيعهم على مجموعتين (التجريبية والضابطة)، تألفت من (20) طفلا وطفلة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، موزعين على روضتين، بواقع (10) طفل وطفلة من روضة (بيتي الثاني) كمجموعة تجريبية، في حين تألفت المجموعة الضابطة من (10) طفلا وطفلة ينتمون لروضة (الرياحين)، وقد روعي ان تكون المجموعتين من روضتين مختلفتين للحيلولة دون حدوث اي تلوث في التجربة، وقد تم اختيار هاتين الروضتين من رياض الاطفال في المنطقة مدار البحث، نظرا للتعاون الشديد التي ابدتها الادارة في كلا الروضتين مع الباحثة، من خلال ابداء الدعم والمساعدة وتذليل العقبات امام الباحثة في تطبيقها لأداة البحث وبرنامجه، وكما موضح في الجدول (2) التالي.

الجدول (2) توزيع عينة الاطفال على الرياض

العينة / الروضة	التجريبية		الضابطة		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
بيتي الثاني	5	5	-	-	10
الرياحين	-	-	5	5	10
المجموع	5	5	5	5	20

(*) تم الحصول على البيانات من المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة الاولى / قسم الاحصاء والتخطيط وحسب احصائية عام (2020-2021) .

3- اداة البحث:

بعد الاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة التي تناولت قصور الانتباه مع النشاط الزائد، قامت الباحثة بتبني مقياس (الدارس، الداهري، 2010) وقامت بتطوير بعض فقارته والتعديل عليها بما يتلاءم مع واقع الطفل العراقي وبيئته، وقد تألفت الاداة من (35) فقرة موزعة وفق ثلاثة محاور اساسية، المحور الاول يتعلق بنقص الانتباه ويضم (17) فقرة، يليه محور فرط الحركة او النشاط ويتضمن (12) فقرة، واخيرا المحور الثالث ويتألف من (6) فقرات حول الاندفاعية، كما تدرجت فقرات الاستجابة وفقا لأداة البحث لأربعة مستويات وهي (دائما، احيانا، نادرا، وابدا) وتم اعطاء الدرجات التالية لكل منها بحسب التسلسل (3 درجات، درجتين، درجة واحدة، صفر).

4- الوسائل الإحصائية:

لتحقيق اهداف البحث وفرضياته وتحليل البيانات ومعالجتها احصائيا، عمدت الباحثة لاستخدام الوسائل الاحصائية الآتية:

1- النسبة المئوية لحساب نسبة الاتفاق بين الخبراء على مدى صلاحية فقرات الاختبار ودروس البرنامج
2- مربع كاي (كاي^2) لإجراء التكافؤ بين المستويات التعليمية للوالدين والتسلسل الولادي لأفراد مجموعتي البحث.
3- معامل تمييز الفقرة.
4- معادلة مان وتني لحساب التكافؤ في العمر، وحساب الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للمقياس.
5- معادلة ويلكوكسون لحساب الفرق بين الاختبار البعدي والاختبار القبلي للمجموعة التجريبية وكذلك للمجموعة الضابطة.

الفصل الرابع

عرض وتفسير نتائج البحث

يناقش هذا الفصل عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة، نتيجة ما قامت به الباحثة من اجراءات بالاعتماد على ما تم جمعه من بيانات، نتيجة استجابة العينة لمقياس البحث، وفيما يلي نناقش اهم النتائج التي خرجت بها الدراسة بالمقارنة مع الفرضيات التي استندت عليها.

1- الفرضية الاولى: لا توجد فروق في المجموعة الضابطة قبل وبعد تنفيذ البرنامج في الدرجة الكلية لمقياس قصور الانتباه للأطفال، وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث اختبار ولكوكسون كأسلوب لابارامترى كما يلي:

جدول رقم (3)

نتائج اختبار ولكوكسون للمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قصور الانتباه

الاختبار	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	متوسط الدلالة
قصور الانتباه	البعدي	85.70	6.46	2	2	0.447	غير دالة
	القبلي	85.50	6.27	1	1		

يتضح من الجدول رقم (3) اعلاه، ومن خلال حساب قيمة Z لمقياس قصور الانتباه مع فرط النشاط، بانها غير دالة إحصائيا، ما يعنى أن اطفال المجموعة الضابطة لم تتعدل أو تتحسن سلوكيتهم فيما يتعلق بقصور الانتباه، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

2- الفرضية الثانية:- لا توجد فروق ذات دلالة في المجموعة التجريبية قبل وبعد تنفيذ البرنامج لخفض قصور الانتباه للأطفال، وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث اختبار ولكوكسون كأسلوب لابارامترى كما يلي:

جدول (4) نتائج اختبار ولكوكسن للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لمقياس قصور الانتباه للأطفال

الاختبار	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	متوسط الدلالة
قصور الانتباه	البعدي	196.7	10.08	5.50	5.50	2.80	دالة
	القبلي	46.6	7.79	0.0	0.0		

ويتضح من الجدول (4) اعلاه، والذي يوضح اختبار "ويلكوكسون" بالنسبة للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قصور الانتباه للأطفال أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بالنسبة للقياس البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي، لذا تم رفض هذه الفرضية بالنسبة لحساب قيمة (z)، وهى دالة عند مستوى (0.05)، حيث أن قيمة (z) المحسوبة > (z) الجدولية.

3- الفرضية الثالثة:- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تنفيذ البرنامج لخفض قصور الانتباه للأطفال وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث الأسلوب الإحصائي اللابارامترى كما يلي:

جدول رقم (5) نتائج اختبار "مان وتني" للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قصور الانتباه للأطفال

الاختبار	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U قيمة	Z قيمة	قيمة مربع ايتا	حجم الاثر	متوسط الدلالة
قصور الانتباه	التجريبية	5.50	5.50	0.00	3.79	0.714	3.162	0.05
	الضابطة	2	2					

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "مان وتني"، حيث يوضح الجدول (5) السابق، بشأن نتائج اختبار "مان وتني" للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قصور الانتباه للأطفال وجود فروق ذات دلالة إحصائية، لصالح أفراد التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة، باستخدام مقياس قصور الانتباه للأطفال وفرط النشاط، مما يؤكد تأثير البرنامج المستخدم بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية وقدرته على تحسين سلوكياتهم المرتبطة بقصور الانتباه للأطفال وفرط النشاط، مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لخبرات وأنشطة البرنامج، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

ولمعرفة اثر التلميحات البصرية في خفض قصور الانتباه تم استخراج مربع (ايتا) لقيمة مان وتني والتي بلغت (0.714)، ومن ثم تم استخراج حجم الاثر (كوهين) والذي بلغ (3.162) وهي نسبة كبيرة، مما يشير الى وجود اثر للتلميحات البصرية في خفض قصور الانتباه لدى الاطفال، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (فاروق، الصياد، 2016)، والتي اثبتت ان التلميحات البصرية جاءت بنتائج ايجابية فعالة من

خلال استقطاب انتباه التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط، وقد استخدم الباحثين الالوان كأسلوب بصري لجذب انتباه الاطفال ذوي (ADHD)، نحو ادراك العلاقات المكانية والعمليات الاساسية، وكذلك الحال بالنسبة لدراسة (صالح واخرون، 2016، 480)، والتي اكدت على ان الالعاب الالكترونية التعليمية المزودة بتلميحات بصرية يكون لها تأثير ايجابي على التحصيل المعرفي والادراكي لدى الاطفال.

النتائج:

1- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بالنسبة للقياس البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي.
2- ان اطفال المجموعة الضابطة لم تتعدل أو تتحسن سلوكيتهم فيما يتعلق بقصور الانتباه وفرط النشاط (ADHD).
3- تأثير البرنامج المستخدم بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية وقدرته على تحسين سلوكياتهم المرتبطة بقصور الانتباه للأطفال، مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لخبرات وأنشطة البرنامج.
4- وجود اثر ايجابي للتلميحات البصرية في خفض قصور الانتباه لدى الاطفال عينة البحث.

التوصيات:

1- ضرورة تثقيف الاباء حول اعراض اضطراب (ADHD) ليتم التعامل مع ابناءهم ممن تظهر عليهم هذه الاعراض بعناية وحذر وعدم الاستياء مما يصدر عنهم من تصرفات قد لا تبدو طبيعية احيانا.
2- تكثيف التوعية المجتمعية حول اضطراب (ADHD) سيما المؤسسات التعليمية ورياض الاطفال نظرا لشيوع الاصابة بهذا الاضطراب بين الاطفال بحسب الدراسات التقارير الرسمية الصادرة عن المؤسسات الطبية والاكاديمية المحلية والعالمية.
3- على وزارة الصحة دعم توفير العلاج الدوائي لذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لتقليل العبء على ذوي الاطفال المصابين بهذا الاضطراب.

المقترحات:

1- توظيف انماط التلميحات البصرية لتعزيز تركيز وانتباه الاطفال ذوي (ADHD)، وتنمية مهاراتهم التعليمية، ويمكن الاستفادة من التقنيات الالكترونية في هذا الخصوص لتصميم نماذج من التلميحات البصرية المختلفة.
2- اجراء دراسات مماثلة لدراستنا هذه تأخذ بنظر الاعتبار شمول عينة اوسع من اطفال الرياض لتعميم النتائج المستخلصة من هذه الدراسة وتأكيدها.
3- اجراء دراسة حول اثر الضغوط النفسية على جودة الحياة بالنسبة لآباء الاطفال ذوي (ADHD).

المصادر العربية:

1- احمد، حمد (2007)، فاعلية النشطة الفنية في خفض سلوك ايذاء الذات لدى الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعلم، مركز خدمة الاستشارية البحثية، جامعة المنوفية، القاهية.
2- حامد ، رجاء (2008)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار الجامعات للنشر، القاهرة، ط2.
3- الحجار، محمد حمدي (2004)، التشخيص النفسي، دار النفائس للنشر، دمشق، ط2.
4- حمدي، شعبان واخرون (2021)، "كثافة التلميحات البصرية (المرتفعة، المنخفضة) بالإنفوجرافيك التفاعلي في بيئة تعلم إلكتروني عبر الويب وأثرها على الطلاقة الرقمية وجودة إنتاج صفحات الويب التعليمية"، مجلة بحوث، جامعة عين شمس، المجلد 1، العدد2.
5- الدارس، لينا سعدي، والداهري، صالح (2010)، فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لاطفال ما قبل المدرية وبرنامج توجيهي لوالديهم على اعراض اضطراب فرط الركة وتشتت الانتباه لديهم، مجلة بصائر، مجلة علمية محكمة، المجلد 13، العدد2.

6- الرشيدي، عبد الله (2012)، اثر اختلاف توقيت عرض التلميح البصري في برامج الحاسوب متعددة الوسائط على التحصيل الفوري والمرجأ للمفاهيم الرياضية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
7- السيد، سحر محمد واخرون (2018)، استخدام المستويات المعيارية لتصميم التلميحات البصرية في الكتاب الالكتروني، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد17.
8- شترة، امال (2013) الذاكرة البصرية وعلاقتها بالنمو اللغوي لدى الاطفال المتخلفين عقليا، رسالة ماجستير، جامعة المسيلة، الجزائر.
9- صالح، عبد القادر عبد المنعم واخرون (2015)، اثر التلميحات المصاحبة للألعاب التعليمية الالكترونية على التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد4، 2015.
10- صلاح الدين، ايمان (2013)، اثر التفاعل بين التلميحات البصرية والاسلوب المعرفي في الكتاب الالكتروني على التحصيل المعرفي والاداء وسهولة الاستخدام لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الاساسي، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مجلد32، العدد1.
11- العاسمي، رياض (2008) اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الثالث والرابع من التعليم الاساسي، الحلقة الاولى، دراسة شخصية، مجلة جامعة دمشق، العدد1.
12- عبد الكريم، منى عيسى (2021)، اثر كثافة التلميحات البصرية (احادية، ثنائية، ثلاثية) بمحتوى التعلم المقدم عبر منصات التعلم الالكتروني في اكساب المفاهيم العلمية بمقرر النظم الخبيرة، المجلة الدولية للتعليم الالكتروني، مجلد3، العدد3.
13- عطية، محمد (2013)، النظرية والبحث التربوي في تكنولوجيا التعليم، دار السحاب للنشر، القاهرة، ط2.
14- فاروق، محمود حسن، (2000) اثر بعض متغيرات عرض الرسوم والتكوينات الخطية بكتب الطباعة على تحصيل طلاب مدارس الثانوية الصناعية لمفاهيم تكنولوجيا الطباعة، رسالة ماجستير، جامعة الازهر، فلسطين.
15- مجدي، محمد الدسوقي، (2015) اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، ط3.
16- مسعود، محمد ابو اليزيد (2021) انسب انماط التلميحات البصرية في البرامج التعليمية الالكترونية لمقررات الحاسب الالي من وجهة نظر معلمي المرحلة الاعدادية، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، مجلد2، العدد1.
17- مصطفى، أسامة فاروق (2011)، مدخل إلى الاضطرابات السلوكية و الانفعالية، دار المسيرة. عمان، ط1.
18- مهدي، محسن (2015)، اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير في التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
19- يحيى، خولد احمد (2008)، الاضطرابات السلوكية والانفاعلية، دار الفكر للنشر، بيروت، ط4.
20- يوبي، نبيلة (2015)، فاعلية العلاج السلوكي للأطفال المتمدرسين مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه ما بين 6-12 سنة، رسالة ماجستر في علم النفس العيادي، جامعة وهران، الجزائر.

المصادر الاجنبية:

1. Barkley RA, Fischer M, Smallish L, Fletcher K: The persistence of attention-deficit/hyperactivity disorder into young adulthood as a function of reporting source and definition of disorder. J Abnorm Psychol. 2002, 11 (2): 279-289.

2. Barkley RA. Behavioral inhibition, sustained attention, and executive functions: constructing a unify theory of ADHD. Psychological Bulletin. 1997;121:65–94.
3. Barkley, R. (1990). Attention deficit disoredr, Ahand book for dignosis and treatment. New York, The Guilford Press
4. Berger A., Posner M. (2000): Pathologies of brain attentional networks. Neuroscience & Biobehavioral Reviews, vol.24 (1).
5. Biederman, J. & Sprich, S. (1991). Comorbidity of attention deficit hyperactivity disorder with conduct, depressive, anxiety, and other disorders. The American Journal of Psychiatry, 148(5), 564–577.
6. Cecilia. K & Jackson. D, Mothers' experiences of parenting a child with attention deficit hyperactivity disorder, Journal of Advanced Nursing 65(1), 62–71.
7. Dwyer, S. (1978). Normative data on revised Conners Parent and Teacher Rating Scales. Journal of Abnormal Child Psychology, 6, 221-236.
8. Hinshaw, L. (1994): Exceptional Children ,New York Macmillan Publishing Company
9. Kathie, E, Assoc, I. (2003). The Impact of Color on Learning. ID W305A, Perkins & Will Chicago, Illinois
10. Rabiner. D (2000), Early attention problems and children's reading achievement: a longitudinal investigation. The Conduct Problems Prevention Research Group, J Am Acad Child Adolesc Psychiatry, (7):8.
11. Rief, S (2005), Impact of executive function Deficits and Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder (ADHD) on academic outcomes in children. Journal of Consulting and Clinical Psychology, vol. 72 (1).
12. Sergent J: The cerebral balance of power: confrontation or cooperation?. J Exp Psychol Hum Percept Perform. 1999, 8 (2): 253-272.
13. Vanichvasin, Patchara (2021), Effects of Visual Communication on Memory Enhancement of Thai Undergraduate Students, Kasetsart University, Higher Education Studies; Vol11, No1.